

للجوازيم والدين في اللغة الجزاء وتوهم الدين توهم
 الجزاء وقوته قولهم كما تدب ثدان وفي الشرع
 هو الإسلام على ما تقدم بيانه قبل هذا بورقة
 وقد يطلق الدين ويؤاخذ به الديانة والصلاح
 وهذا المعنى استنبط لكلام شقيقه رحمه الله
 وعبارته بعض المشايخ هي ان الدين وضع
 الهى سابق لدوي العقول باختبارهم الحمود
 الى الخير بالذات قوله ثم اعلم بان الإيمان
 والشريعة تدوران على عشرين
 وجهاً لثلاث المصنيف رحمه الله عن بيان
 تفسير الإيمان والشريعة شرع في بيان
 متعلقيهما ومحل ظهورهما ثم ان هذا البيان
 بيان المحل الدين والإسلام والاحسان
 أيضاً لان مفهوم هذه الثلاثة غير خارج
 عن مفهوم الإيمان والشريعة يعرف ذلك

مما تقدم من كلامنا قوله وخمسة منها على
 الجوارح اي على الاعضاء التي يكسب بها مثل اليد
 والرجل والظهر والقدم قال في الصحاح والجوارح
 الانسان اعضاءه التي يكسب بها والجوارح من
 السباع والطيور ذوات الصيد قوله اما الخمسة
 التي على القلب فهي ان تعرف بان الله تعالى
 واحد لا ثاني له اي ان تعتقد بوحدانية
 الله تعالى وبائه خالق الخلق ورازقهم وحافظهم
 من المكروهات والمهلكات ومن الكفر
 والضلال ومحولهم من حال الفقر الى حال
 الغنى ومن الغنى الى الفقر ومن الذل الى العز
 ومن العز الى الذل ومن الكفر الى الهداية
 ومن الهداية الى الضلالة الا غير ذلك من
 اوصاف المخلوقين فان ذلك كله من الله تعالى
 فان الله تعالى من يد الخير والشر القبيح ولكن

Copyright © King Saud University